

مهارة قراءة النصوص

تشكل اليابسة

تزدان دولة الإمارات العربية المتحدة بالمدن والطرق والمباني المتنوعة التي بُنيت جميعها على تضاريس لم تكن موجودة سابقاً كما نعرفها اليوم. فقد شهدت هذه التضاريس تغيرات هائلة في شكلها عبر العصور التاريخية المتعاقبة خلال الـ 500 مليون سنة الماضية. ويمكن لنا أن نرى شواهد عديدة على هذه التغيرات في مختلف أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة. فإذا ذهبنا بالسيارة إلى الساحل الشرقي مثلاً، نطالعنا سلسلة من الجبال بقممها البارزة والملساء التي تشكلت نتيجة لمجموعة كبيرة من العمليات الجيولوجية التي لا تزال تحدث منذ ملايين السنوات حتى يومنا هذا.

قبل أن تتشكل هذه الجبال في الساحل الشرقي، كانت دولة الإمارات العربية المتحدة جزءاً من كتلة أرضية ضخمة تُسمى قارة "غندوانا" التي انفصلت عن آسيا بواسطة محيط قديم كبير يُسمى "بحر التيثيس". وتوجد شواهد على هذه التضاريس القديمة جداً في جبل الظنة بمنطقة الظفرة في إمارة أبوظبي. إن اليابسة التي تشكلت دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم كانت قطعة جيولوجية ضخمة بدأت تتحرك نحو الشمال منذ حوالي 260 مليون سنة مضت.

ذكرنا أن التضاريس المتنوعة التي نشاهدها اليوم على سطح أرض دولة الإمارات العربية المتحدة قد شهدت تغيرات هائلة خلال الـ 500 مليون سنة الماضية. ولكن ونؤكد الدراسات الجيولوجية أن تلك التغيرات كانت أكثر حدة خلال 100 مليون سنة الماضية حيث كانت دولة الإمارات العربية المتحدة تقع في ذلك الزمن على حافة ما نسميه "الصفحة العربية" إذ بدأت هذه الصفحة بالغرق حتى ارتطمت بقاع المحيط. فما الذي حدث؟

المهمة 3:

انظر إلى الأسئلة التالية عن غندوانا، وأجب عنها:

1. ما اسم المحيط القديم الذي فصل قارة غندوانا عن قارة آسيا؟

2. أين يمكن العثور على آثار الشواهد التضاريسية التي شكلت قارة غندوانا؟

3. تقريباً، منذ متى بدأت الأرض التي شكلت دولة الإمارات العربية المتحدة في التحرك؟

4. ما الجبال التي تشكلت من قاع المحيط الذي يندفع على الصفحة العربية؟

5. تقريباً، كم من الوقت استغرق تشكل هذه الجبال؟